المتحصل من الجواب وهو خبري وذلك المعنى هو تحيته عليه السلام فهذا هو
البدأ الذي بدأ لهم ۞ ثم اعلم انه لا يمتنع ان يكون الجملة الانشائية مفسرة
بنفسها ويقع ذلك في موضعين ۞ احدهما ان يكون المفسر انشاء ايضا نحو احسن
الى زيد اعطه الف دينار ۞ والثاني ان يكون مفردا مودّيا عن جملة نحو
واسروا النجوى الذين ظلموا ۞ وانما قلنا فيما مضى ان الاستفهام يراد به
النفي تفسيرا لما اقتضاه المعنى واوجبته الصناعة لاجل الانشاء المفرع
لا لان التفسير اوجب ذلك ۞ ونحو يلغني عن زيد كلام والله لافعلن كذا
ويجوز ان يكون ليسجننه جوابا لبدا لان افعال القلوب لافادتها التحقيق
تجاب بما يجاب به القسم قال ۞ ولقد علمت لتاتين منيتي ۞ وقال
الكوفيون الجملة فاعل ۞ ثم قال هشام وثعلب وجماعة يجوز ذلك في كل
جملة نحو يعجبني يقوم ۞ وقال الفرا وجماعة جوازه مشروط بكون المسند
اليها قلبيا وباقترانها باداة معلقة نحو ظهر لي اقام زيد وعلم هل قعد
عمرو ۞ وفيه نظر لان اداة التعليق بان تكون مانعة اشبه من ان تكون مجوزة
وكيف يعلق الفعل عما هو منه كالجزء ۞ ويبعد فعندي ان المسئلة
صحيحة ولكن مع الاستفهام خاصة دون سائر المعلقات وعلى ان
الاسناد الى مضاف محذوف لا الى الجملة الا ترى ان المعنى ظهر لي جواب
اقام زيد اي جواب قول القائل ذلك وكذا في علم اقعد عمرو وذلك
لابد من تقديره دفعا للتناقض اذ ظهور الشيء والعلم به منافيان
للاستفهام المقتضي للجهل به ۞ فان قلت ليس هذا مما نحن فيه
الاضافة الى الجملة قلت بعضي لما عن قريب ان الجملة التي يراد بها اللفظ
يحكم لها بحكم المفردات **التاسع** واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
زعم ابن عصفور ان البصريين يقدرون نائب الفاعل ضمير المصدر
وجملة النهي مفسرة لذلك المضمر ۞ وقيل الظرف نائب الفاعل فالجملة

في محل

في محل نصب ۞ ويرد بانه لا يتم الفائدة بالظرف ويقدمه في واذا قيل ان
وعد الله حق ۞ والصواب ان النائب الجملة لانها كانت قبل حذف
الفاعل منصوبة بالقول فكيف انقلبت مفسرة والمفعول به متعين للنيابة
وقولهم ان الجملة لا تكون فاعلا ولا نائبا ۞ جوابه ان التي يراد بها لفظها
يحكم لها بحكم المفردات ولهذا تقع مبتدأ نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز
العرش الجنة ۞ وفي المثل زعموا مطية الكذب ۞ ومن هنا لم يحتج الخبر الى رابط
في نحو قولي لا اله الا الله كما لا يحتاج اليه الخبر المفرد الجامد **الثامن**
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم لان
وعد يتعدى الى اثنين وليس الثاني هنا لهم مغفرة لان ثاني مفعولي كسا
لا يكون جملة بل هو محذوف والجملة مفسرة له وتقديره اجرا عظيما او الجنة
وعلى الثاني فوجه التفسير اقامة السبب مقام المسبب اذ الجنة مسببة
عن استقرار الغفران والاجر **وقولي في الضابط** الفضلة احترزت
به عن الجملة المفسرة لضمير الشان فانها كاشفة لحقيقة المعنى المراد به ولها
موضع من الاعراب بالاجماع لانها خبر في الحال او في الاصل ۞ وعن الجملة المفسرة
في باب الاشتغال فقد قيل انها في نحو زيدا اضربه تكون ذات محل كما سياتي ۞
وهذا القيد اهملوه ولا بد منه **مسئلة** قولنا ان الجملة المفسرة لا محل
لها خالف فيه الشلوبين فزعم انها بحسب ما تفسره فهي في نحو زيدا اضربه
لا محل لها ۞ وفي نحو انا كل شي خلقناه بقدر ونحو زيد الخبز ياكله نصب الخبر
في محل رفع ولهذا يظهر الرفع اذا قلت اكله قال ۞ فمن نحن نؤمنه يبت
فظهر الجزم ۞ وكان الجملة المفسرة عنده عطف بيان او بدل ۞ ولم يثبت
الجمهور وقوع البيان والبدل جملة ۞ وقد ثبت ان جملة الاشتغال
ليست من الجمل التي تسمى في الاصطلاح جملة مفسرة وان حصل فيها
تفسير ولم يثبت جواز حذف المعطوف عليه عطف البيان و[illegible]

وهو امن ۞

في الزرح [illegible] الى قوله [illegible] ان يكون جملة [illegible] الجمهور [illegible] الاشتمال [illegible]